سِمْسِمُ يَلْتَحِقُ بِالْمَدْرَسَةِ

سِمْسِمُ قِرْدٌ صَغيرٌ، يَعيشُ مَعَ أُسْرَتِه في ٱلْغابَةِ ٱلْـمُجاوِرَةِ لِلْقَرْيَةِ.أَفاقَ سِمْسِمُ مِنْ نَوْمِهِ هَذا ٱلصَّباحَ،غَسَلَ وَجْهَهُ وَتَناوَلَ فَطورَهُ وَخَرَجَ لِيَلْعَبَ مَعَ صَديقِهِ ٱلْفيلِ ٱلصَّغيرِ. بَحَثَ عَنْهُ في حَقْلِ ٱلْفولِ وَفي بُسْتانِ ٱلتُّفّاحِ، فَلَمْ يَجِدْهُ، أَكَلَ سِمْسِمُ فولَةً وتُفّاحَةً وَتَوَجَّهَ إِلى ٱلْقَرْيَةِ لِيَبْحَثَ عَنْهُ هُناكَ.

وَصَلَ سِمْسِمٌ إِلى مَدْرَسَةِ ٱلْقَرْيَةِ، وَلَـمّا فُتِحَ ٱلْبابُ دَخَلَ إِلى ٱلسّاحَةِ فَأَطَلَّ مِنَ ٱلنّافِذَةِ. فَرَأى ٱلْأُسْتاذَةَ تَكْتُبُ عَلى ٱلسَّبّورَةِ، دَخَلَ إِلى حُجْرَةِ ٱلدَّرْسِ، وَجَلَسَ عَلى كُرْسِيٍّ في آخِرِها. قالَتِ ٱلْأُسْتاذَةُ لِلتَّلاميذِ: مَنْ يَأْتيني بِكَلِمَةٍ في أَوَّلِها حَرْفُ ٱلسّينِ؟ صاحَ سِمْسِمُ:أَنا ....سِمْسِمُ... سِمْسِمُ... رَأَتِ ٱلْأُسْتاذَةُ ٱلْقِرْدَ ٱلصَّغيرَ فَقالَتْ: صَباحُ ٱلْخَيْرِ، مَنْ أَنْتَ؟ قَدِّمْ نَفْسَكَ ! قالَ ٱلْقِرْدُ ٱلصَّغيرُ : صَباحُ ٱلْخَيْرِ أُسْتاذَتي، أَنا سِمْسِمُ، عُمْري سِتُّ سَنَواتٍ، أَسْكُنُ مَعَ أُسْرَتي في ٱلْغابَةِ ٱلْـمُجاوِرَةِ لِلْقَرْيَةِ. أَبي «فوفو» يَعْمَلُ في ٱلْغابَةِ، أُمّي «صولا» تَعْمَلُ أَيْضاً في ٱلْغابَةِ، لي أُخْتٌ أَصْغَرُ مِنّي اِسْمُها «فُلْفُلَة». قالَتِ ٱلْأُسْتاذَةُ: وَماذا تَفْعَلُ هُنا؟ قالَ ٱلْقِرْدُ ٱلصَّغيرُ: أُريدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ ٱلْقِراءَةَ وَالْكِتابَةَ.

قالَتِ ٱلْأُسْتاذَةُ: يا سِمْسِمُ !اَلْقِرَدَةُ لا تَأْتي إِلى ٱلْـمَدْرَسَةِ. تَوَسَّلَ إِلَيْها سِمْسِمُ : أَرْجوكِ أُسْتاذَتي، مِنْ فَضْلِكِ، أُريدُ أَنْ أَقْرَأَ وَأَكْتُبَ، وأَرْسُمَ وَأُلَوِّنَ، وَأَلْعَبَ وَأُنْشِدَ..

سَأَلَتِ ٱلْأُسْتاذَةُ ٱلتَّلاميذَ: هَلْ تُحِبّونَ أَنْ يَدْرُسَ مَعَكُمْ سِمْسِمُ ؟ صاحوا جَميعاً: نَعَمْ... طَلَبَتِ ٱلأُسْتاذَةُ مِنْ سِمْسِمَ أَنْ يَأْتِيَ بِالْأَدَواتِ ٱلْمَدْرَسِيَّةِ وَ يَحْضُرَ مَعَ أُمِّهِ غَداً إِلى مَكْتَبِ ٱلْمُديرِ.

عادَ سِمْسِمُ إِلى ٱلْبَيْتِ مَسْروراً، حَكى لِأُمِّهِ وَ أَبيهِ ما جَرى لَهُ. فَرِحَتْ «صولا»، وَطَلَبَتْ مِنْ «فوفو» أَنْ يَشْتَرِيَ لَهُ كِتاباً وَدَفْتَراً وَلَوْحاً وَأَقْلاماً وَمِحْفَظَةً. في صَباحِ ٱلْيَوْمِ ٱلتّالي حَمَلَ سِمْسِمُ مِحْفَظَتَهُ عَلى ظَهْرِهِ، وَرافَقَتْهُ أُمُّهُ إِلى ٱلْـمَدْرَسَةِ. لَـمّا دَخَلا ٱلسّاحَةَ بَدَأَ ٱلتَّلاميذُ يَصيحونَ: مَرْحَباً بِسِمْسِمَ! مَرْحَباً بِسِمْسِمَ!..... وَصاحَ بِدَوْرِهِ: شُكْراً يا أَصْدِقاءُ!... شُكْراً يا أَصْدِقاءُ!.

قالَتْ صولا لِلْمُديرِ: اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ سَيِّدي، أُريدُ أَنْ أُسَجِّلَ آبْني في آلْمَدْرَسَةِ. قالَ آلْمُديرُ: مَرْحَباً بِسِمْسِم، لَقَدْ أَخْبَرَتْني آلْأُسْتاذَةُ بِما جَرى آلْبارِحَةَ. سَجَّلَ آلْمُديرُ سِمْسِمَ، فَالْتَحَقَ بِحُجْرَةِ آلدَّرْسِ. وَفي آلْمَساءِ عادَ إِلى آلْبَيْتِ، فَعانَقَتْهُ أُمُّهُ وَقالَتْ: سَتَصيرُ إِنْ شاءَ آللهُ طَبيباً تُداوي آلْحَيَواناتِ. ضَحِكَتْ فُلْفُلَةُ وَقالَتْ: بَلْ يَصيرُ قاضِياً يَحْكُمُ في آلْغابَةِ.

كلمات تتضمن حروف القراءة	ـ حرف السين : ـ سمسم، مدرسة، أسرة، بستان، سبورة، تسلل، كرسي، أستاذة، سين، نفس، ست سنوات، يسكن، توسل، يرسم يدرس، مسرور، ساحة.
	ـ حرف الفاء : ـ أفاق، فطور، فيل، فول، تفاح، فولة، تفاحة، مفتوح، نافذة، فوفو، فلفلة، يفعل، يفرح، دفتر، فوق، كتف.
المعجم الوظيفي المرتبط بالمجال	ـ مدرسة، أستاذة، كتب، سبورة، حجرة الدرس ، تلاميذ، قراءة، كتابة، رسم، لوَّنَ، أنشد، أدوات مدرسية، مكتب، مدير، كتاب، دفتر، لوح، أقلام، محفظة....
الموقفان التواصليان	1ـ يقدم نفسه : أنا سمسمٌ ، عمْري ست سنوات..
	2 ـ يقدم أفراد عائلته : أسكن مع أسرتي في الغابة المجاورة للقرية، أبي فوفو يعمل في الغابة، أمي صولا تعمل أيضا في الغابة، لي أخت أصغر مني اسمها فلفلة.
الأساليب	ـ أساليب التأدب وألفاظه : أرجوك أستاذتي، من فضلك ـ مرحبا بسمسم.
الظواهر اللغوية	ضمائر التثنية :تحول جمل من النص إلى الضمائر نحن، أنتما، هما.
	الجملة الفعلية المثبتة: غسَلَ وَجْهَهُ ـ تَناوَلَ فُطورَهُ ـ خَرَجَ لِيَلْعَبَ مَعَ صديقِهِ الفيلِ الصغير.

EDUTECH